وبقايه وكذ الاحاجة له تعالى الى الاثر
وهوما اوجد تعالى من الحوادث ولا غرض
له جل وعز في شيء منها تعالى عن
الاغراض والاعراض له جل وعز ولا معنى
له تعالى في شيء منها بل هو جل وعز
فاعل بمحض الاختيار بلا واسطة
ولا معالجة ولا علة واليه الاشارة بقوله
تعالى لم يلد اي لم يتولد وجود شيء
عن ذاته العلية بان يكون بعضا منها
او مناشيا عنه من غير قصد او مناشيا
عنه تعالى بأستحالة من ذا وجه
على ذلك او ثم غرض حمل على ذلك كما
هو شان الزوجين ونحوهما بالنسبة
الى

الى الولد ونحوه في جميع ما ذكر اذ لو كان
تعالى كذلك لزم ان يماثل الحوادث كيف
وهو تبارك وتعالى ليس له كفوا احد
فلا والد ولا صاحبة ولا ولد ولا
مماثلة بينه وبين الحوادث بوجه
من الوجوه فتبارك وتعالى رب العالمين
والوحدانية اي لا ثاني له في ذاته
ولا في صفاته ولا في افعاله
يعني ان الوحدانية في حقه تعالى
تشتمل على ثلاثة اوجه احدها
نفي النظير له جل وعز في ذاته تعالى
او في صفة من صفاته ويسمى
المتصل الثاني في النظير له جل وعز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)